

بحار الأنوار

- [317] 64 - ج: عن أبي جعفر عليه السلام في خبر الشورى قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: نشدtkم بأهل هل فيكم أحد ناول رسول الله صلى الله عليه وآله قبضة من تراب فرمى به (1) في وجوه الكفار فانهزموا غيري؟ قالوا: لا، قال: نشدtkم بأهل هل فيكم أحد نودي باسمه (2) يوم بدر: " لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي " غيري؟ قالوا: لا، قال: نشدtkم بأهل هل فيكم أحد سلم عليه جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في ثلاثة آلاف من الملائكة يوم بدر غيري؟ قالوا: لا (3). بيان: المشهور في الاخبار أن النداء بلا سيف إنما كان يوم احد، ولعله من تصحيف الرواة، مع أنه يحتمل أن يكون النداء به في اليومين معا. 65 - كنز الكراجكي: عن الحسين بن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن عمر الجعابي، عن محمد بن سليمان بن محبوب، عن أحمد بن عيسى الحربي، عن إسماعيل ابن يحيى، عن ابن جريح (4)، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وآله ليلة بدر قائما يصلي ويبكي ويستعبر (5) ويخشع ويخضع كاستطعام المسكين، و يقول: " اللهم أنجز لي ما وعدتني " ويخر ساجدا ويخشع في سجوده ويكثر التضرع، فأوحى الله إليه: قد أنجزنا وعدك، وأيدناك بأبن عمك علي، ومصارعهم على يديه، وكفيناك المستهزئين به، فعلينا فتوكل، وعليه فاعتمد، فأنا خير من
- _____ (1) في المصدر: قبضة من التراب فرمى بها.
- (2) في المصدر: نودي باسمه من السماء. (3) الاحتجاج: 73. (4) هكذا في النسخ وفي المصدر وفيه وهم، والصحيح جريح بالجيم في آخره أيضا، والرجل هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الاموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكي الفقيه " احد أعلام أهل السنة، يروى عن ابن أبي مليكة وعكرمة مرسلًا وعن طاوس مسألة، ومجاهد ونافع وغيرهم، قال ابن المديني: لم يكن في الارض احد اعلم بعطاء عن ابن جريح ويروى عنه يحيى بن سعيد والاوزاعي والسفيانان وخلق، قال أبو نعيم مات سنة 150. يوجد ترجمته في تراجم القوم. راجع خلاصة تهذيب الكمال: 207 وتقريب التهذيب: 333 و 621. (5) استعبر: جرت عبرته أي دمعته.
-